



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6099

التاريخ: السبت 2023/4/1

الفبر الرئيسي



"جماعات الهيكل" ترصد مكافآت لمن
يذبح "القرابين" في المسجد الأقصى...
وحماس تُهدّد

... ص 4

أبرز العناوين



استمرار الاحتجاجات ضدّ إضعاف القضاء بينها تظاهرة مقابل منزل غانتس

ربع مليون مصلّ في المسجد الأقصى رغم الحواجز

"BDS" تهاجم سفير السلطة ياندونيسيا... برر مشاركة الاحتلال بمونديال الشباب

"الحرس الثوري" يعلن مقتل أحد مستشاريه في هجوم إسرائيلي على دمشق ويتعهد بالرد

التموضع السعودي... تكتيكي أم استراتيجي؟!... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة: نحذر الاحتلال من إجراءاته التصعيدية في المسجد الأقصى والتي تنذر بتفجر الأوضاع
5	3. البكري: "الأوقاف" رفدت الحرم الإبراهيمي بعشرات الموظفين الجدد
5	4. "الخارجية": زحف الفلسطينيين نحو الأقصى رغم قيود الاحتلال دليل تمسكهم بعاصمتهم
5	5. فتوح: توافد عشرات آلاف المصلين للأقصى رد على إجراءات حكومة الاحتلال
6	6. "BDS" تهاجم سفير السلطة بإندونيسيا... برر مشاركة الاحتلال بمونديال الشباب
<u>المقاومة:</u>	
6	7. مركز معلومات "معطى": 1,177 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال الشهر الماضي
6	8. حماس تدعو إلى شدّ الرحال والرباط في المسجد الأقصى
7	9. قاسم: حشود الأقصى تؤكد أن شعبنا سينتصر بمعركة هوية القدس
7	10. الجهاد تشيد بالحشود الكبيرة في المسجد الأقصى
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	11. استمرار الاحتجاجات ضدّ إضعاف القضاء بينها تظاهرة مقابل منزل غانتس
8	12. درعي يعارض إقالة الوزير غالنت خوفاً من تغليب كفة سموتريش - بن غفير داخل الحكومة
9	13. إجراءات ضدّ جنود احتياط في الجيش الإسرائيلي رفضوا أوامر الاستدعاء
9	14. محامو نتنياهو يعرضون صفقة لإنهاء محاكمته بالفساد
10	15. استطلاع: أغلبية إسرائيلية تتخوف من مستقبل العلاقات مع الولايات المتحدة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	16. استشهاد شاب برصاص الاحتلال بالمسجد الأقصى
12	17. ربع مليون مصلّ في المسجد الأقصى رغم الحواجز
12	18. كنائس القدس تدعو "إسرائيل" إلى ضمان الأمن والحريات الدينية قبل حلول "الفصح"
13	19. القدس: العلم الفلسطيني يتحدى العلم الإسرائيلي في الشيخ جراح
13	20. "إسرائيل" تبقي أرشيف "يوم الأرض" سرياً حتى عام 2084
13	21. أزمة المقابر تزيد أوجاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
15	22. فعاليات فلسطينية واسعة في أمريكا اللاتينية إحياء لـ "يوم الأرض"

	<u>مصر:</u>
16	23. مرصد الأزهر " يحذر من السماح للمستوطنين بذبج "القرابين" في الأقصى
	<u>لبنان:</u>
16	24. عداء لبناني ينسحب من بطولة العالم رفضاً للتنافس مع إسرائيلي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	25. سفارة الإمارات في "إسرائيل" تقيم "إفطاراً رمضانياً"
17	26. "الحرس الثوري" يعلن مقتل أحد مستشاريه في هجوم إسرائيلي على دمشق ويتعهد بالرد
17	27. المغرب... وفيات في 30 مدينة لإحياء "يوم الأرض" الفلسطيني
18	28. تونس تحيي ذكرى "يوم الأرض" بفعاليات شعبية وندوات وحلقات دراسية
	<u>دولي:</u>
18	29. نيويورك تايمز: مواجهة بايدن مع نتنهاو كانت تختمر منذ سنوات
19	30. جندي أمريكي سابق يتوقع هروب زيلينسكي إلى "إسرائيل" بعد استسلام أوكرانيا
19	31. عن أبارتايد "إسرائيل"... خارجية بريطانيا لـ"عربي21": يعود للقضاء وليس لمنظمات
	<u>تقارير:</u>
20	32. "ميليشيا بن غفير" على طريق الولادة: الفلسطينيون هدفاً جامعاً
	<u>حوارات ومقالات</u>
24	33. التموضع السعودي... تكتيكي أم استراتيجي؟!... أ. د. محسن محمد صالح
27	34. "إسرائيل"... اللعبة واللاعبون... نبيل عمرو
28	35. هل سيحتفي العالم قريباً بانتصار الديمقراطية على العنصرية في الكيان الصهيوني?... باسم نعيم
31	36. لنتنهاو: لا تعرض وجودنا للخطر بتحديك لبايدن... يحزقيل درور
32	<u>كاريكاتير:</u>

١. "جماعات الهيكل" ترصد مكافآت لمن يذبح "القرابين" في المسجد الأقصى... وحماس تُهدّد

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/31، القدس: أعلنت "جماعات الهيكل المزعوم" و"حركة نعود للجبل"، رصدها مبالغ مالية كمكافآت للمستوطنين الذين يحاولون ذبح "قربان" في المسجد الأقصى، خلال عيد الفصح اليهودي، مشيرة إلى أنها ستقدم لمن يتمكن من ذبح "القربان" داخل المسجد الأقصى 25 ألف شيكل، و2500 شيكل في حال تم اعتقال نشطاءها داخل المسجد الأقصى وبحوزتهم "القربان". وأطلقت الجماعات الاستيطانية المتطرفة دعوات لأنصارها لتنفيذ أكبر اقتحام للمسجد الأقصى خلال عيد الفصح العبري، تزامناً مع ما أعلنه جيش الاحتلال بفرض إغلاق على الضفة الغربية وقطاع غزة، وإغلاق الحواجز كافة خلال فترة العيد. وكان 15 حاخاما بعثوا رسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، الأربعاء الماضي طالبوا فيها بالسماح للمستوطنين بذبح قرابين عيد الفصح لهذا العام في المسجد الأقصى.

ونشرت فلسطين أون لاين، 2023/3/31، أكد الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة أن شعبنا الفلسطيني لن يقف صامتاً أمام تهديدات المستوطنين بذبح القرابين في المسجد الأقصى. وقال حمادة إن على الاحتلال أن يعلم جيداً بأن تدنيته لباحات المسجد الأقصى سيقابل بردة فعل. وشدد على أن جذوة المقاومة ستبقى مشتعلة حتى دحر الاحتلال عن أرض فلسطين. وأوضح أن قوات الاحتلال تمارس سياسات خطيرة بحق المصلّين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك.

٢. أبو ردينة: نحذر الاحتلال من إجراءاته التصعيدية في المسجد الأقصى والتي تنذر بتفجر الأوضاع

رام الله: حذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، من التصعيد الخطير لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة في المسجد الأقصى، والاعتداء على المواطنين في ساحاته وفي أزقة وحارات البلدة القديمة بمدينة القدس. وقال إن هذا التصعيد الإسرائيلي المفتعل هدفه الرئيس هو توتير الأجواء وجر الأمور إلى مربع العنف في الشهر الفضيل، خاصة بعد الأعداد الكبيرة من المواطنين التي زحفت اليوم للصلاة في المسجد الأقصى المبارك. وحمل أبو ردينة سلطات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية هذه الاستفزازات، وطالب الجميع وخاصة الإدارة الأميركية، بالتدخل والضغط على حكومة الاحتلال لوقف جرائمها واعتداءاتها قبل فوات الأوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/1

٣. البكري: "الأوقاف" رفدت الحرم الإبراهيمي بعشرات الموظفين الجدد

الخليل: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية حاتم البكري إن الحرم الإبراهيمي الشريف، هو محط عناية ورعاية الوزارة، وفي أعلى سلم اهتمامات القيادة الفلسطينية بكل تفاصيله، مشيراً إلى أن الوزارة رفدت الحرم بما يزيد عن 40 عاملاً وموظفاً منذ عام 2022. وأضاف في تصريح خاص لـ "وفا" خلال تواجده، الجمعة، في الحرم، أن الوزارة رفدت الحرم بعشرة موظفين وعاملين خلال شهر رمضان المبارك، بهدف تقديم أفضل الخدمات لمن يؤمنون هذا المقام المقدس". وتابع البكري، "اتخذنا بوزارة الأوقاف قراراً بفرش الحرم الإبراهيمي بأفضل أنواع السجاد، واللجنة التي ستقوم بشراء السجاد ستتوجه إلى الأردن وتركيا خلال الأسبوع القادم، لإنجاز هذا الملف وفرش الحرم في القريب العاجل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/31

٤. "الخارجية": زحف الفلسطينيين نحو الأقصى رغم قيود الاحتلال دليل تمسكهم بعاصمتهم

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن زحف المواطنين للصلاة بالمسجد الأقصى، دليل على تمسكهم بعاصمة دولتهم، وفشل سياسة الاحتلال الإسرائيلي الرامية لفصل القدس عن محيطها وهويتها الفلسطينية. وأدانت الوزارة في بيان، الجمعة، الإجراءات العسكرية التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي، للحد من دخول المواطنين للصلاة في المسجد الأقصى، معتبرة أنها عقوباته جماعية تهدف لقطع علاقة المواطنين بمدينة المقدسة بعكس ادعاءاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/31

٥. فتوح: توافد عشرات آلاف المصلين للأقصى رد على إجراءات حكومة الاحتلال

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني روجي فتوح إن الزحف البشري وتوافد عشرات الآلاف من المصلين للصلاة بالمسجد الأقصى، رد واضح على إجراءات حكومة الفصل العنصري لعزل المدينة عن محيطها الفلسطيني. وأضاف فتوح في بيان صدر عنه، الجمعة، أن توافد عشرات الآلاف من المصلين رد على دعوات حاخامات اليهود لأداء طقوس بهلوانية تخريفية، وذبح "القرابين" بباحات الأقصى خلال عيد الفصح. وأشار إلى أن الزحف البشري رسالة لكل المسكونين بالوهم وأحلام اليقظة أن القدس لا تقبل القسمة على اثنين، وهي جوهر وقلب الصراع فلا فلسطين بدون القدس ولا قدس بدون فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/31

٦. "BDS" تهاجم سفير السلطة بإندونيسيا .. برر مشاركة الاحتلال بمونديال الشباب

انتقدت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)؛ تصريحات سفير السلطة في إندونيسيا، زهير الشن، التي برّر فيها مشاركة الفريق الإسرائيلي في بطولة كأس العالم لكرة القدم تحت 20 سنة في إندونيسيا. وقال الشن: "تعلم أن الاتحادات الدولية، بما فيها الفيفا، لديها قوانينها الخاصة. في هذه الحالة، فازت إندونيسيا بحق تنظيم البطولة، ومن ثم ليست للدول المشاركة في البطولة علاقة بمدى حب الدولة المستضيفة أو كرهها لهم". وأكدت اللجنة أنّ هذه تصريحات سفير السلطة "لا تمثل موقف الغالبية الساحقة من شعبنا الفلسطيني، وتحاول تبرير نفاق الفيفا وازدواجية معاييرها، وتخلق أزمة مع الغالبية الشعبية في إندونيسيا الراضية لنظام الاستعمار-الاستيطاني والأبارتهايد الإسرائيلي، والراضية لتطبيع العلاقات معه رغم مساعي الأنظمة المطبّعة مع العدو الإسرائيلي".

موقع "عربي 21"، 2023/4/1

٧. مركز معلومات "معطي": 1,177 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال الشهر الماضي

تواصلت عمليات المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي، وأسفرت عن وقوع خمسة جرحى بصفوف قوات الاحتلال والمستوطنين. وخلال الفترة الممتدة ما بين 24 آذار/ مارس 2023 حتى 30 آذار/ مارس 2023، وثق مركز المعلومات الفلسطيني "معطي" 233 عملاً مقاوماً، بينها 39 عملية إطلاق نار.. ورصد مركز معلومات فلسطين "معطي" في تقريره الدوري (1,177) عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال الشهر الماضي، أدت إلى مقتل (8) إسرائيليين، وإصابة (43) جندياً ومستوطناً بجراح مختلفة.

فلسطين أون لاين، 2023/3/31

٨. حماس تدعو إلى شدّ الرحال والرباط في المسجد الأقصى

دعت حركة حماس الفلسطينيين إلى شدّ الرحال والرباط في المسجد الأقصى بمدينة القدس. جاء ذلك في بيان أصدرته الحركة، في الجمعة الثانية من شهر رمضان. وأكدت حماس -في بيانها- أهمية استمرار الرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى، "إحياءً لشعائرننا الإسلامية، وحمايةً لمسرى نبينا الأكرم من تهديدات وانتهاكات جيش الاحتلال ومستوطنيه الإرهابيين".

وأضافت "نعبّر عن فخرنا واعتزازنا بشعبنا العظيم الذي خرج منذ ساعات الصباح الباكر شاداً الرحال إلى الأقصى، مما يعكس التزام شعبنا المقدّس بالدفاع عنه وحمايته من انتهاكات الاحتلال الفاشي".

الجزيرة.نت، 2023/4/1

٩. قاسم: حشود الأقصى تؤكد أن شعبنا سينتصر بمعركة هوية القدس

غزة: قال حازم قاسم الناطق باسم حركة حماس، إن المشاركة العظيمة من جماهير شعبنا الفلسطيني في القدس والضفة الغربية والداخل المحتل في صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، تؤكد أن شعبنا سينتصر حتماً في المعركة حول هوية القدس والمسجد الأقصى. وشدد قاسم في تصريح صحفي، على أن العراقيل التي وضعها الاحتلال في وجه أهلنا لمنعهم من الوصول للمسجد الأقصى، انتهاك صارخ لكل القيم والأعراف والقوانين الدولية. وأكد أن كل إجراءات الاحتلال لن توقف استمرار الزحف الهادر لشعبنا تجاه مقدساته، فالمعركة مستمرة ولن تتوقف إلا برحيل الاحتلال عن كامل أرضنا ومقدساتنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/31

١٠. الجهاد تشيد بالحشود الكبيرة في المسجد الأقصى

أكدت حركة الجهاد في فلسطين، الجمعة، أن الحشود الكبيرة من المواطنين في المسجد الأقصى المبارك تدل على مكانته وارتباط المسلمين به. وقالت الحركة في تصريح صحفي: إن مئات الآلاف التي أدت صلاة الجمعة في الأقصى رغم إجراءات المنع والتضييق والحصار الذي يفرضه الاحتلال، هي بمثابة رسالة تحدٍ فلسطيني وتصميم على الرباط في الأقصى وشد الرحال إليه رغم كل العقبات والمؤامرات. ودعت الحركة جماهير شعبنا للاستمرار في شد الرحال للأقصى والرباط والاعتكاف في مصلياته وقبابه وساحاته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/31

١١. استمرار الاحتجاجات ضد إضعاف القضاء بينها تظاهرة مقابل منزل غانتس

ينظم قادة الاحتجاجات ضد خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف القضاء مظاهرات في عدة مدن مساء غد، السبت، للأسبوع الـ13 على التوالي، وستجري المظاهرة المركزية بالقرب من مقر وزارة

الأمن في وسط تل أبيب. كما ستجري مظاهرات يتوقع أن تكون كبيرة نسبيا في حيفا والقدس وبئر السبع.

ونظم حزب الليكود وحركة اليمين "إم تيرتسو" مظاهرة داعمة لخطة إضعاف القضاء، قرب وزارة الأمن في تل أبيب، أمس، لكن وسائل الإعلام الإسرائيلية أفادت بأنها لم تكن بحجم مظاهرات معارضي الخطة.

ولأول مرة، بادر ضباط وجنود في قوات الاحتياط إلى تنظيم تظاهرة احتجاجية، اليوم، مقابل منزل رئيس كتلة "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، في مدينة روش هعاين، من أجل تمرير رسالة له مفادها أنه "ليس مخولا بالمساومة على الديمقراطية". وأضاف منظمو الاحتجاج أنه "سنأتي كي نوضح لغانتس أننا سندعم خطة جديدة وعقلانية بتوافق واسع وفي إطارها يتم حفظ التشريعات الحالية". ورفع المتظاهرون شعارات "دير بالك بيني" و"لا تملق للمافيا".

عرب 48، 2023/3/31

١٢. درعي يعارض إقالة الوزير غالنت خوفاً من تغليب كفة سموتريش - بن غفير داخل الحكومة

يرى رئيس حزب شاس، أرييه درعي، أحد أبرز "تعالب السياسة" الإسرائيلية. وبعد تشكيل حكومة بنيامين نتنياهو الحالية، كان الأكثر قربا وتأثيرا على نتنياهو. وبعد قرار المحكمة العليا حول عدم معقولية تعيينه وزيرا، بسبب مخالفات فساد، اضطر نتنياهو إلى إقالته من منصبه كوزير للداخلية والصحة، لكنه عينه في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) بصفة مراقب.

وشارك درعي في ثلاثة اجتماعات للكابينيت، إلا أنه قرر مؤخرا الانسحاب وعدم حضور اجتماعاته، خاصة وأنه لدى التصويت على قرارات يتعين على المراقبين مغادرة الاجتماع، ودرعي يشعر بإهانة إزاء ذلك. ورغم أن درعي ليس "حمامة سلام"، إلا أنه يرى أن الحكومة الإسرائيلية، والكابينيت خصوصا، متطرف بسبب تأثير الوزيرين بتسلئيل سموتريش وإيتمار بن غفير على القرارات، وفقا لتقرير في موقع "زمان إسرائيل" الإخباري يوم الجمعة.

ويسعى درعي حاليا إلى إبقاء يوآف غالانت في منصبه، كوزير للأمن، معتبرا أنه سيصدّ الوزيرين المتطرفين سموتريتش وبن غفير. كما أنه يخشى من أن أي شخص آخر سيعين في المنصب، مثل عضوي الكنيست من الليكود آفي ديختر ونير بركات، سيكون ضعيفا أمام تأثير الوزيرين المتطرفين.

ولهذا، بحث غالانت ودرعي خلال اجتماعهما في منزل الأخير، ليلة الأربعاء الماضي، في صيغة يعتذر غالانت من خلالها لنتنياهو كي يبقى في منصبه. وأيد درعي الخطة القضائية في بدايتها وصوت إلى جانب جميع تشريعاتها بالقراءتين التمهيدية والأولى، لكنه يقول الآن إنها "هوس" وأن تركيبة الحكومة تقلقه لدرجة "هلع وجودي".

عرب 48، 2023/3/31

١٣. إجراءات ضد جنود احتياط في الجيش الإسرائيلي رفضوا أوامر الاستدعاء

أوعز قائد كتيبة في اللواء الاحتياطي الخامس التابع للجيش الإسرائيلي، لضابط الارتباط، بمحاكمة جنود احتياط امتنعوا عن الاستجابة لأوامر استدعائهم للمشاركة في تدريب عسكري، احتجاجاً على مخطط إضعاف القضاء، دون أن يحصلوا على إذن من قائدهم المباشر. جاء ذلك بحسب ما أورد في تقرير على موقع "واللا" الإسرائيلي، مساء الجمعة. وأفاد التقرير بأن قائد الكتيبة أمر بتعليق استدعاء جنود احتياط امتنعوا عن المثول في وحدتهم العسكرية في صفوف اللواء الاحتياطي الخامس (قوة مشاة ميكانيكية)، حتى إشعار آخر. وبحسب التقرير، أوضح قائد الكتيبة، في رسالة لجنوده، أنه لن يتم محاكمة جندي تغيب عن الخدمة في قوات الاحتياط في ظل الاحتجاجات على خطة إضعاف القضاء، مشدداً في الوقت نفسه على أنه سيتم استبعاد هؤلاء الجنود "حتى يتم استيضاح الأمر".

عرب 48، 2023/3/31

١٤. محامو نتنياهو يعرضون صفقة لإنهاء محاكمته بالفساد

كشفت مصادر في النيابة العامة الإسرائيلية، أنها تدرس اقتراحاً تقدم به أحد محامي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لإبرام «صفقة ادعاء»، حول التهم الثلاث الموجهة إليه بارتكاب مخالفات فساد خطيرة، هي الاحتيال وتلقي الرشى، وخيانة الأمانة. وقالت «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي، إن الاقتراح هو أن يعرض الطرفان المعنيان، أي النيابة العامة وطاقم الدفاع عن نتنياهو، اقتراحاً مشتركاً على المحكمة المركزية في القدس، لوقف الإجراءات القضائية المستمرة منذ أربع سنوات، من تقديم لائحة الاتهام ضده، واللجوء إلى تحكيم

جنائي برئاسة قاضي متقاعد لا علاقة له بالمحاكمة، ليحاول الأطراف من خلال هذه الوساطة التوصل إلى «صفقة ادعاء»، ثم عرضها على المحكمة لإقرارها. وبدأت النيابة درس الاقتراح، وطلبت من المستشارية القضائية للحكومة، غالي بهاراف - ميارا، تقديم وجهة نظرها القانونية في هذا الشأن للمحكمة المركزية في القدس في الأيام المقبلة، وفقاً للتقرير.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/1

١٥. استطلاع: أغلبية إسرائيلية تتخوف من مستقبل العلاقات مع الولايات المتحدة

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، نشر مساء الجمعة، تراجع ثقة الإسرائيليين برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في أعقاب القرارات التي اتخذها مؤخراً بشأن خطة إضعاف القضاء وإقالة وزير الأمن، يوآف غالانت، وأدت إلى توتر علاقات تل أبيب بإدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن. وبحسب الاستطلاع الذي أجراه معهد "ميدغام" وشركة iPanel لصالح القناة 12 الإسرائيلية، فإن نتنياهو لم يعد الخيار الأول للإسرائيليين بكونه الشخص الأنسب لرئاسة الحكومة، وذلك في ظل تصاعد شعبية رئيس حزب "المعسكر الوطني" بيني غانتس، بعد الأحداث الأخيرة في إسرائيل. وحين سُئل المشاركين في الاستطلاع عن الشخص الأنسب لرئاسة الحكومة وعرض عليهم خيارين، غانتس أو نتنياهو، اعتبر 38% من المستطلعة آراؤهم أن غانتس هو الأنسب، في حين رأى 31% أن نتنياهو هو الأنسب للمنصب، فيما قال 25% إن أيًا منها غير مناسب، وقال 6% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال.

وبالمقارنة مع زعيم المعارضة، يائير لبيد، حصل نتنياهو على دعم 32% من المشاركين في الاستطلاع، وهي نفس النسبة التي حصل عليها لبيد (32%)، فيما قال 29% إن أيًا منها غير مناسب للمنصب، وقال 6% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال. وحول ما إذا كان على نتنياهو التراجع عن قرار إقالة غالانت، أظهر الاستطلاع أن نحو 66% من المستطلعة آراؤهم يرون أن على نتنياهو التراجع عن هذا القرار، في حين يعتقد 17% من الإسرائيليين أنه يجب على نتنياهو إقالة غالانت بالفعل. حتى بين ناخبي معسكر نتنياهو، تعتقد أغلبية ساحقة أنه لا ينبغي إقالة غالانت (57%).

وبين الاستطلاع أن 61% من المستطلعة آراؤهم لا يتقنون بصدق نوايا نتنياهو بشأن المفاوضات الجارية في محاولة للتوصل إلى مخطط توافقي لإجراء تعديلات قضائية، واعتبروا أنه لا يريد إجراء

حوار حقيقي حول إصلاح جهاز القضائي؛ فيما أجاب 29% بأنهم يؤمنون بصدق نوايا نتتياهو بهذا الشأن.

ورغم إعلان نتتياهو عن إرجاء تشريعات خطة إضعاف القضاء إلى الدورة الصيفية للكنيست، قال 31% من المشاركين في الاستطلاع إنهم يرون ضرورة باستمرار الاحتجاجات، في حين قال 31% كذلك إنهم يعتقدون أنه يجب وقف الاحتجاجات حتى يتضح ما إذا كانت الحكومة ستواصل العملية التشريعية، كما قال 31% إنهم يرون ضرورة بـ"التوقف عن التظاهر".

وحول الانتقادات الأميركية لخطة إضعاف القضاء، بين الاستطلاع أن غالبية الإسرائيليين (62%) يعتقدون أن على حكومة نتتياهو التعامل معها بجدية ومعالجة التوتر مع البيت الأبيض، في حين يرى أقل من ثلث المشاركين في الاستطلاع أنه يجب تجاهلها.

حتى في أوساط ناخبين معسكر نتتياهو، يرى 46% من الإسرائيليين أنه لا ينبغي تجاهل الانتقادات الأميركية، مقارنة بـ 48% يرون أن على تل أبيب تجاهلها أو عدم الاهتمام بها.

كما طلب من المستطلعين الإجابة عن مدى تخوفهم من مستقبل العلاقات الإسرائيلية مع الولايات المتحدة، في أعقاب الأزمة بين بايدن ونتتياهو: الأغلبية (53%) عبّرت عن تخوفاتها في هذا الشأن، في حين قال 42% إنه لا يوجد هناك ما يدعو للخوف.

عرب 48، 2023/3/31

١٦. استشهاد شاب برصاص الاحتلال بالمسجد الأقصى

القدس المحتلة: استشهد، مساء اليوم [أمس] الجمعة، شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند باب "السلسلة" أحد أبواب المسجد الأقصى. وقال بيان لشرطة الاحتلال، فجر السبت، تم تحييد (استشهاد) الشاب الذي أُطلق عليه النار عند باب السلسلة، وهو من قرية "حورة" بالنقب المحتل، جنوب فلسطين المحتلة، ويبلغ من العمر 26 عامًا. وزعمت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية /كان11/ بأن الشاب الفلسطيني حاول انتزاع سلاح جندي، وتم إطلاق النار عليه. وذكرت مصادر مقدسية، أن شاباً فلسطينياً تدخل لحماية امرأة فلسطينية، حاول جنود الاحتلال الاعتداء عليها، حيث رد الجنود بإطلاق النار عليه، وإصابته بجراح حرجة.

وقالت مصادر محلية، إن شرطة الاحتلال تحاصر المعتكفين، وتطالبهم بالخروج من المسجد، قبل أن تغلق أبوابه، وتستتفر عدداً كبيراً من قواتها.

قدس برس، 2023/4/1

١٧. ربع مليون مصلي في المسجد الأقصى رغم الحواجز

عبد الرؤوف أرناؤوط: زحف أكثر من ربع مليون مواطن إلى المسجد الأقصى، أمس؛ لأداء صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان، فيما اعتبره الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية، مخاطباً المصلين، "شهادة ناطقة وبرهاناً واضحاً ليس للاحتلال وحده، بل لكل العالم، بأنكم تتمسكون بقدسكم ومقدساتكم، وتحبون المسجد الأقصى". وقال الشيخ عزام الخطيب، مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، لـ"الأيام": "إن أكثر من 250 ألف مصلياً أدوا صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان في المسجد الأقصى".

وفرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قيوداً على مرور المواطنين على الحواجز العسكرية المقامة على مداخل مدينة القدس المحتلة. وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال حالت دون تمكن عشرات آلاف المواطنين من سكان الضفة الغربية، وجميع سكان قطاع غزة، من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة.

الأيام، رام الله، 2023/4/1

١٨. كنائس القدس تدعو "إسرائيل" إلى ضمان الأمن والحريات الدينية قبل حلول "الفصح"

القدس - أ ف ب: دعت الكنائس المسيحية الرئيسية في القدس، أمس، السلطات الإسرائيلية إلى "التعاون" لضمان الأمن والحريات الدينية للمسيحيين في الأراضي المقدسة، مع قرب حلول عيد الفصح، مبدية قلقها من "تصاعد العنف" في الآونة الأخيرة. وطلب البطاركة ورؤساء الكنائس، في بيان مشترك، من "السلطات المسؤولة العمل بالتعاون معهم؛ بهدف ضمان الأمن وحرية الديانة للمجموعة المسيحية المحلية، وملايين الحجاج المسيحيين الذين يزورون الأراضي المقدسة كل عام". وأضافوا: إنه "منذ أكثر من عام"، تحولت كنائس "هدفاً لهجمات" مع "تدنيس أماكن مقدسة ومقابر"، لافتين إلى أن "آلاف المؤمنين" منعوا من المشاركة في احتفالات دينية، منددين بـ"تصاعد العنف" من دون توجيه أصابع الاتهام إلى أي جهة، ومعربين عن أسفهم لـ"المحن" التي تواجهها المجموعات المسيحية.

الأيام، رام الله، 2023/4/1

١٩. القدس: العلم الفلسطيني يتحدى العلم الإسرائيلي في الشيخ جراح

القدس - "الأيام": جدد عشرات المواطنين ونشطاء السلام الإسرائيليين احتجاجهم الأسبوعي بحي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة، رغم تحدي المستوطنين واعتداء عناصر شرطة الاحتلال. وكما هو الحال منذ سنوات طويلة، تجمع العشرات من المواطنين ونشطاء السلام الإسرائيليين في مدخل حي الشيخ جراح، ورفعوا العلم الفلسطيني ولافتات كتب عليها "لا للاحتلال". وتجمع المستوطنون على مقربة من عناصر شرطة الاحتلال. ولاحقت شرطة الاحتلال المواطنين ونشطاء السلام، واعتدت بالضرب المبرح على فلسطيني قبل اعتقاله.

الأيام، رام الله، 2023/4/1

٢٠. "إسرائيل" تبقى أرشيف "يوم الأرض" سرياً حتى عام 2084

تل أبيب: قررت الحكومة الإسرائيلية إبقاء الأرشيفات السرية لجلسات الحكومة وغيرها من المؤسسات والدوائر المتعلقة بموضوع «يوم الأرض»، سرية يحظر فتحها حتى عام 2084، أي بعد 61 عاماً من الآن. وكشف هذا القرار عندما توجه النائب أيمن عودة، رئيس تحالف «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» و«الحركة العربية للتغيير»، طالباً الاطلاع على الأرشيف. ومع أنه نائب في الكنيست (البرلمان)، فقد تم إبلاغه أن الحظر شامل أيضاً للسياسيين والباحثين. ورد مهدداً بالتوجه إلى المحكمة لإلغاء هذا القرار غير المقبول.

وعلى أثر رفض الحكومة السماح له بذلك، قال: «يبدو أنّ هناك شيئاً يعرفونه جيداً في هذه البروتوكولات ويريدون إخفاءه». وأضاف: «لقد حسبتها. إذا كانوا سيفرجون عن هذه الأرشيفات في عام 2084 فسأكون في عمر 109 سنوات. ولأنني لا أتوقع أن أعيش حتى ذلك العمر، سجلت أيضاً اسم ابني الطفل، لعله يستطيع الاطلاع عليها. ولكنني لن أقف مكتوف اليدين إزاء هذا القرار، وسأواصل بكل الطرق محاولة الاطلاع على الأرشيفات الخاصة بيوم الأرض وفتحها أمام كل من يريد».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/1

٢١. أزمة المقابر تزيد أوجاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت - جنى الذهبي: هنا في مدخل مقبرة "شهداء فلسطين" في بيروت، تبدو أضرحة الشهداء والموتى فسيفساء تغترش أرضاً بلا فراغات تتسع لحفر قبر جديد، وهذا حال مختلف مقابر اللاجئين

الفلسطينيين وهم ينبشون قبور آبائهم وأجدادهم لدفن موتاهم. نعبر بين شواهد القبور حيث صار مألوفاً تسطيرها بأسماء متعددة.

تغيب البيانات الرسمية التي ترصد واقع المقابر الفلسطينية رغم إقرار وكالة (أونروا) ولجنة الحوار اللبناني الفلسطيني بحجم أزمة الاكتظاظ، وعدم وجود مساحات لتوسيع المقابر الحالية أو استحداث مقابر جديدة.

13 مقبرة

وحسب ما أفادت الأونروا به للجزيرة نت، يبلغ إجمالي عدد المقابر الرسمية للفلسطينيين نحو 13 مقبرة، والعديد منها موجود داخل المخيمات ولا تستوعب مدافن إضافية بالأشهر القادمة، ولم يعثر على حل بديل حتى الآن.

وعلى مر السنوات التي تهالكت فيها البنى التحتية وارتفعت معدلات البطالة والفقر المدقع داخل المخيمات، تفاقمت معاناة سكانها بالعثور على مقابر، وهم لا يملكون ترف الدفن خارجها، لأن حفر القبور وتجهيزها والنقل إليها يتطلب مبالغ باهظة قياساً بظروفهم.

ورغم أن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط قدم سنة 2009 قطعة أرض بمساحة 10 آلاف متر مربع في قرية سبلين بجبل لبنان لتكون مقبرة للاجئين الفلسطينيين، فإنها تبعد كثيراً عن معظم المخيمات الفلسطينية وتبلغ كلفة الدفن فيها نحو 100 دولار.

مقبرة البرج

هذه المقبرة التي أسست سنة 1981 كانت ملعباً لكرة القدم، لكن الحرب التي أعاققت حركة اللاجئين أجبرتهم على استحداث مقبرة فيه، وتضم حالياً أكثر من 5 آلاف ضريح. ويتولى الشاب وليد شريفة حراستها وحفر قبورها، موضحاً أن معدل عدد الجثامين بالقبر يراوح بين 3 و6 جثث، وأن كل عائلة لديها نحو 10 مقابر، لكن "الأزمة بلغت ذروتها، ومن غير الممكن حفر قبر جديد".

على بعد كيلومترات في مخيم شاتيلا، نجد مقبرة مغلقة وعلقت فوقها رخامة بيضاء مدونة بعبارة "أضرحة الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن مخيم شاتيلا 1985-1987". ومن فراغات بوابتها الحديدية، يدلنا الأمين العام للجنة الشعبية المهندس ناجي دوالي في مخيم شاتيلا على المقابر التي يضم كل منها بين 5 و7 جثث، بفعل وتيرة الموت الجماعي الذي شهده المخيم حينئذ واستدعى إغلاقها. وهكذا، لم تعد لأبناء شاتيلا مقبرة خاصة مفتوحة. يقول دوالي للجزيرة نت "ننقل جثامين موتى شاتيلا إلى المقابر بمخيمات أخرى، أو إلى سبلين، ونادراً ما يشتري ذوو المتوفى قبراً بمدافن اللبنانيين".

اتهامات للأونروا

في هذا السياق، يقول الباحث بالشأن الفلسطيني علي هويدي إن ارتفاع الكثافة السكانية ببقع جغرافية لم تتطور مساحتها منذ إنشاء المخيمات يبرر أزمة اكتظاظ المقابر، لأن الأولوية تعطى لبناء المساكن العشوائية وليست لتوسيع أراضي المقابر. ويقول هويدي إن المخيمات البالغة 12 مخيماً ولديها مقابرها الضيقة معترف بها جغرافياً وديمغرافياً من الدولة اللبنانية والأونروا، لكن هناك نحو 158 تجمعاً للاجئين تعترف بها الأونروا وديمغرافياً وليس جغرافياً، وذلك يفاقم القلق إزاء تنامي ظاهرة الدفن العشوائي. ويرى المتحدث أن مقبرة سبلين أرجأت انفجار أزمة المقابر ولم تحلها، لأن التكلفة وبعد المسافة جعلها خياراً صعباً للفلسطينيين عند دفن موتاهم.

الجزيرة.نت، 2023/3/31

٢٢. فعاليات فلسطينية واسعة في أمريكا اللاتينية إحياء لـ "يوم الأرض"

إيمان أبو سيدو: أحيا "فلسطينيو أمريكا اللاتينية" وامتضامنون لاتينيون الذكرى الـ 47 ليوم الأرض الفلسطيني، في عدة دول من أمريكا اللاتينية، فيما أصدرت مؤسسات وحركات شعبية، بيانات دعم وتأييد للشعب الفلسطيني، واستنكار لجرائم الاحتلال المتواصلة بحق، وطالبوا بتصعيد حركة المقاطعة ضده وفضح جرائمه.

الأرجنتين

تظاهر آلاف الأرجنتيين أمام السفارة الإسرائيلية في العاصمة "بوينس آيرس"، إحياءً لذكرى "يوم الأرض" الفلسطيني وتنديداً بالجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، والتأكيد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أرضهم.

البرازيل

نظم اتحاد المؤسسات العربية الفلسطينية في البرازيل (فيبال)، معرضاً مصوراً عن فلسطين للصحفي البرازيلي كريستيان رزي، تلاه عرض الفيلم الوثائقي "فلسطين - شظايا من التاريخ" بحضور السفير الفلسطيني لدى البرازيل إبراهيم الزين.

تشيلي

وفي تشيلي قامت سفيرة السلطة الفلسطينية فيرا بابون، برفقة إميليو جيدي، رئيس "المؤسسة الثقافية التعليمية العربية التشيلية"، بزراعة شجرة زيتون في باحة الكلية العربية التشيلية في مدينة شيفوايانتي (وسط تشيلي) ضمن فعاليات إحياء ذكرى "يوم الأرض".

نيكارغوا

وأقامت سفارة فلسطين في "نيكاراغوا" معرضاً ثقافياً في العاصمة "ماناغوا" إحياءً ليوم الثقافة الفلسطينية ويوم الأرض. وحضر المعرض الذي ضم أزياء فلسطينية تراثية، سفراء ودبلوماسيون، إلى جانب عدد من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية و المتضامنين مع القضية الفلسطينية. من جهته صرح الرئيس التنفيذي لشركة الموانئ الوطنية في نيكاراغوا، فيرجيليو سيلفا، أن "شعب فلسطين يقاتل بكرامة منذ أكثر من 70 عامًا، والشعوب المتضامنة مع فلسطين مثل نيكاراغوا، تتذكر وتواصل دعم الأشخاص الذين حاربوا لفترة طويلة".

كولومبيا

اعتبر الاتحاد الفلسطيني في أمريكا اللاتينية (أوبال) أن "30 آذار/مارس هو يوم اتحدت أصوات شعبنا الفلسطيني لتقول لا للاحتلال، لا للفصل العنصري الإسرائيلي، لا لمصادرة أرضنا، لا للاستعمار، لا للإنقسام". وأكد الاتحاد في بيان، تلقتة "قدس برس" أن فلسطيني الشتات مع شعبنا تحت الاحتلال والحصار والفصل العنصري، "مضيفاً" سنوات الكفاح لحرر الاحتلال، حتى تحقيق الحرية، وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس".

قدس برس، 2023/3/31

٢٣. مرصد الأزهر " يحذر من السماح للمستوطنين بذبح "القرابين" في الأقصى

القاهرة: حذر مرصد الأزهر الشريف لمكافحة التطرف، من الخطوات الإسرائيلية إزاء المسجد الأقصى والمتعلقة بالسماح للمستوطنين بذبح القرابين فيه خلال عيد الفصح العبري، واعتبرها توجها خطيرا وتصعيدا غير مسبوق، واستنقازا لمشاعر المسلمين في ربوع الأرض خلال شهر رمضان الفضيل. كما حذر المرصد، في بيان له، الجمعة، من الحملات الصهيونية المتطرفة التي ستشعل نار الكراهية والعنف، والتي تواصل الدعوات لحشد المستوطنين لاستهداف المسجد الأقصى المبارك وتكثيف اقتحاماته وتدنيسه بطقوسهم العنصرية، وتزداد في المناسبات والأعياد اليهودية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/31

٢٤. عداء لبناني ينسحب من بطولة العالم رفضاً للتنافس مع إسرائيلي

نال انسحاب العداء اللبناني مازن شريم من سباق 200 متر في بطولة العالم للأساتذة (الماسترز) بألعاب القوى والمقامة في بولندا، بعدما جمعتة القرعة بلعب إسرائيلي، احتفاء كبيرا عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ونشر العداء مازن شريم عبر حسابه على فيسبوك، قائلاً: "الموقف سلاح والمصافحة اعتراف، وُضعتُ أمام خيار في النصف النهائي، وبعد التواصل مع الاتحاد اللبناني لألعاب القوى أعلن انسحابي".

وقال العداء شريم، في حديث خاص لوكالة سند للرصد والتحقيق الإخباري بشبكة الجزيرة، "تأهلتُ إلى نصف النهائي وأوقعتني القرعة مع لاعب صهيوني، وأنا من بيئة مقاومة في لبنان، وأتعاطف مع القضية الفلسطينية، واتخذت قراري سريعاً بالمقاطعة وانسحبت من سباق 200 متر". وأضاف "هذا ما يمليه عليّ ضميري، وعلى اللاعبين العرب أن يتخذوا مثل هذه الخطوة رفضاً للتطبيع مع الإسرائيلي المحتل لفلسطين ولأجزاء من دولتي لبنان".

الجزيرة.نت، 2023/3/31

٢٥. سفارة الإمارات في "إسرائيل" تقيم "إفطاراً رمضانياً"

"القدس العربي": أقام سفير الإمارات في إسرائيل، محمد آل خاجة، "إفطاراً رمضانياً" لأول مرة في دولة الاحتلال. ونشرت السفارة مقطع فيديو عبر تويتر تضمن لقطات للألفية قالت إن آل خاجة التقى خلالها "قطاعات مختلفة من المجتمع الإسرائيلي".

القدس العربي، لندن، 2023/3/31

٢٦. "الحرس الثوري" يعلن مقتل أحد مستشاريه في هجوم إسرائيلي على دمشق ويتعهد بالرد

رويترز: نقلت وسائل إعلام إيرانية عن "الحرس الثوري" قوله، في بيان، إن أحد مستشاريه العسكريين قُتل في هجوم إسرائيلي على العاصمة السورية دمشق، اليوم [أمس] الجمعة. وأضافت، نقلاً عن البيان: "أعلن حرس الثورة الإسلامية استشهاد ميلاد حيدري، وهو أحد مستشاري الحرس الثوري العسكريين وضباطه، في الهجوم الإجرامي للنظام الصهيوني على محيط دمشق فجر اليوم". ونقلت وكالة "تسنيم" الإيرانية للأنباء عن "الحرس الثوري" قوله إن "الجريمة التي ارتكبتها إسرائيل لن تمرّ قطعاً دون رد".

القدس العربي، لندن، 2023/3/31

٢٧. المغرب... وقفات في 30 مدينة لإحياء "يوم الأرض" الفلسطيني

الرباط: شارك مئات من المغاربة في وقفات بأكثر من 30 مدينة، بمناسبة الذكرى 47 لـ"يوم الأرض" الفلسطيني، استجابة لنداء الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع. وقالت الجبهة (غير

حكومية) في بيان أصدرته الجمعة، إن "الشعب المغربي خلد يوم الأرض الفلسطيني عبر وقفات بأكثر من 30 مدينة في وقت متأخر من ليلة الخميس". ومن بين المدن التي شهدت وقفات العاصمة الرباط وسيدي سليمان والمحمدية ومكناس (شمال)، وبركان ووجدة وتازة (شمال شرق) وأكادير وتارودانت (وسط)، وفق البيان.

القدس العربي، لندن، 2023/3/31

٢٨. تونس تحيي ذكرى "يوم الأرض" بفعاليات شعبية وندوات وحلقات دراسية

تونس: أحييت تونس الذكرى الـ47 ليوم الأرض، عبر مجموعة من الفعاليات الشعبية واللقاءات والندوات الدراسية. حيث شارك المئات في وقفة بشارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس احياء لذكرى يوم الأرض، أقامت الشبكة التونسية للتصدي لمنظومة التطبيع، رفعت خلالها أعلام فلسطين وتونس وخارطة فلسطين.

كما نظمت وزارة الاوقاف التونسية يوما دراسي بعنوان "فلسطين أرض الصمود"، تحدث فيها وزير الشؤون الدينية إبراهيم الشائبي مؤكدا انه "لا يجب أن نتغاضى على ما يجري بالقدس، لما للقدس والاقصى في وجدان التونسي من مكانة، فالتونسيون لهم مع فلسطين مواقف ثابتة وبطولات مشرفة، وقراراتهم جريئة وتحركاتهم مضيئة". ونظمت الجمعية التونسية المتوسطة للثقافة والتربية وصالون الفكر والابداع الأدبي بدار الثقافة بالمهدية، وبمشاركة سفير فلسطين هائل الفاهوم فعالية احياء ليوم الأرض تحت عنوان "المهدية على العهد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/31

٢٩. نيويورك تايمز: مواجهة بايدن مع نتنهاو كانت تختتم منذ سنوات

نشرت صحيفة نيويورك تايمز تحليلا إخباريا، تحت عنوان "مواجهة بايدن مع نتنهاو كانت تختتم منذ سنوات"، ورد فيه أنه عندما حذر الرئيس الأميركي جو بايدن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو صراحة من أنه "لا يمكنه الاستمرار في هذا الطريق" فيما يتعلق بإصلاح القضاء في بلده، أثار نوع الاستجابة التي يعبر عنها عادة خصوم الولايات المتحدة وليس حلفاؤها، إذ قال نتنهاو يوم الأربعاء إن "إسرائيل دولة ذات سيادة تتخذ قراراتها بإرادة شعبها ولا تستند إلى ضغوط من الخارج، بما في ذلك من أفضل الأصدقاء"، متهماً الرئيس الأميركي بالتدخل في سياسات دولة أخرى -وهو بالضبط ما كان بايدن ينوي القيام به.

وبحسب الصحيفة، "كان ذلك انفجاراً علنياً لافتاً لهذا النوع من الخلاف الذي يجري عادةً في السر، ولكن كانت هناك عوامل أخرى تختمر منذ سنوات عديدة، فلا توجد مودة يمكن أن تزول بين الزعيمين، رغم الواجهة المهدبة التي يظهرانها فيما يتعلق بعلاقتهم المستمرة منذ عقود من الزمن والتزامهما المشترك بالدفاع عن إسرائيل، ولم يبذل ننتياهو جهداً خاصاً لإخفاء دعمه للرئيس دونالد ترامب في انتخابات عام 2020، موضحاً تفضيله للشخص الذي قدم له كل ما طلبه، بما في ذلك نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس وعدم إيلاء اهتمام كبير للفلسطينيين ومساندة إسرائيل في مزاعم أحقيتها بالأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة".

وفي نظر باين، تقول الصحيفة في تحليلها الإخباري "انخرط ننتياهو نفسه في ما كان ربما أجراً تدخل في العملية التشريعية الأميركية في التاريخ الحديث، عندما وصل إلى واشنطن في عام 2015 وخاطب الكونغرس، مستكراً الاتفاق النووي المعلق مع إيران ووصفه بأنه "كابوس سيضمن تقريباً حصول إيران على تلك الأسلحة النووية، والكثير منها".

القدس، القدس، 2023/3/31

٣٠. جندي أمريكي سابق يتوقع هروب زيلينسكي إلى "إسرائيل" بعد استسلام أوكرانيا

توقع عضو المحاربين القدماء في مشاة البحرية الأمريكية لوкас غيدج، أن تستسلم أوكرانيا في حربها ضد روسيا، قائلاً؛ إن الرئيس فولوديمير زيلينسكي سيفر إلى "إسرائيل".

جاء ذلك في تغريدة له عبر حسابه بـ"تويتر"، حيث قال: "ضعوا علامة على كلامي هذا: سوف يتعين على أوكرانيا في النهاية الاستسلام".

وتابع: "سيهرب زيلينسكي إلى إسرائيل حتى لا يقضي عليه الشعب الأوكراني، الذي سيسيتقظ ويدرك أنهم كانوا يتلاعبون به فقط".

موقع عربي 21، 2023/4/1

٣١. عن أبارتايد "إسرائيل"... خارجية بريطانيا لـ"عربي21": يعود للقضاء وليس لمنظمات

أثار تعهد الحكومة البريطانية في الاتفاقية الاستراتيجية الموقعة أخيراً مع إسرائيل، بمواجهة ما تقول الاتفاقية إنه تحيز ضد إسرائيل في الأمم المتحدة إضافة إلى معارضة استخدام مصطلح أو الأبارتايد لوصف الأفعال الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية؛ تساؤلات عن مدى تأثير مثل هذه التعهدات

على عمل المنظمات الدولية أو على حرية التعبير في بريطانيا، وكذلك على توازن العلاقة مع الفلسطينيين.

وتوجهت "عربي 21" بالسؤال إلى المتحدثة الإقليمية باسم الخارجية البريطانية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، روزي دياز، عن التعهد بشأن وصف "أبارتايد".

وقالت المتحدثة لـ "عربي 21": "لا نتفق مع استخدام هذا المصطلح. أي حكم حول ما إذا كانت هناك جرائم جديّة قد حدثت، بموجب القانون الدولي، فإن هذا قرار يعود للقضاء وليس للحكومات أو المنظمات غير القضائية".

وتابعت: "حوارنا مع إسرائيل يتضمن تشجيع الحكومة الإسرائيلية على الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، وفعل كل ما يمكنها فعله لضمان قيم المساواة للجميع"، بحسب المتحدثة البريطانية.

موقع عربي 21، 2023/4/1

٣٢. "ميليشيا بن غفير" على طريق الولادة: الفلسطينيون هدفاً جامعاً

يُطرح مشروع «الحرس القومي»، غداً الأحد، على طاولة الحكومة الإسرائيلية، تمهيداً لإقراره في إطار المقايضة التي تمّت بين بنيامين نتنياهو وإيتمار بن غفير، والتي وافق بموجبها الأول على تشكيل هذه القوة، مقابل قبول الأخير بتعليق مسار «الإصلاحات القضائية». وإذ يحتدم الجدل في إسرائيل حول حدود صلاحيات «الحرس»، والغاية من تشكيله، وما إذا كان بن غفير سيستخدمه ضدّ خصومه السياسيين، فإن حفلة المساومات الجارية في الكيان تؤكد مجدداً أن الشقاق الحاصل على شكل «الدولة» وهويّتها، إنّما يستريح تماماً عندما يصل إلى سقف الإجماع الصهيوني، والذي يكاد يكون الدم الفلسطيني عنواناً وحيداً له.

سجّل وزير «الأمن القومي» الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، «إنجازاً جديداً» عندما انتزع من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، التزاماً خطياً بإنشاء «الحرس القومي»، مقابل موافقته على تأجيل «الانقلاب القضائي». بحسب «القناة 12» الإسرائيلية، كان بن غفير «العامل الرئيس الذي صعّب على نتنياهو الخروج بهذا الإعلان، بعدما هدّد بحلّ الحكومة»، غير أن الالتزام المذكور، إضافة إلى وعد بتلقّي مكتب بن غفير ميزانيات إضافية، أدّى إلى «حلّ الأزمة». غير أن هذه المقايضة تثير، وفق القناة نفسها، «تساؤلات حول حقيقة ما صرّح به نتنياهو إلى وسائل الإعلام الأميركية عند تشكيل الحكومة، من أنه سيقود الأخيرة مع وضع يديه الاثنتين على العجلة»، إذ إن بن غفير أمسك

بخناق الحكومة لساعات طويلة، ولوّح بتعطيل التصويت على الميزانية، على رغم أن زملاءه، بمن فيهم عزّاب «الانقلاب»، وزير القضاء ياريف ليفين، أعلنوا أنهم سيؤيدون أيّ قرار يتّخذه رئيسهم؛ ولذا، فإن «اليد التي تقود عجلة الحكومة ليست هي يد نتتياهو».

وبمعزل عن الطريقة التي أخضع بها بن غفير نتتياهو، ليوافق الأخير على إنشاء «الحرس القومي» الذي سيوضع على طاولة النقاش يوم غدٍ الأحد في الجلسة الأسبوعية للحكومة، فإن حقيقة كون «الحرس» سيخضع مباشرة لإمرة وزير «الأمن القومي»، شكّلت بحسب الإعلام الإسرائيلي، يارون أبراهام، سبباً رئيساً من أسباب الأزمة المتفاقمة بين الولايات المتحدة وإسرائيل؛ إذ إنها تعني، كما نقل أبراهام عن مسؤول أميركي رفيع، «إقامة شرطة خاصة بين غفير». على أن القرار لم يثر غضب الإدارة الأميركية فقط، بل انضمّ إلى موجة رفضه أيضاً مفتشون سابقون وحاليون وقادة في جهاز الشرطة، في مقدّمهم المفوض السابق، موشيه كردي، الذي عدّ، في مقابلة سابقة مع «القناة 12»، «حرس بن غفير» مشروعاً خطيراً سيؤدي إلى تجنيد عناصر متطرفين لخدمة جهاز أمني يسيطر عليه حزب سياسي، ولا يخضع للمفتش أو المفوض العام أو الأجسام التراتبية الأخرى في هيكل مؤسسة الشرطة». وتقاطع موقف كردي مع رؤية ضباط في الشرطة وصفوا «الحرس» بأنه «ميليشيا ستتدخل في عمل الشرطة في أوقات الطوارئ والأزمات والأحداث الحساسة، بينما هي تأخذ تعليماتها من شخصية سياسية».

إزاء ذلك، يحاول بن غفير طمأنة الإسرائيليين إلى أن نطاق عمل «الحرس القومي» سينحصر في «التعامل مع الهجمات الإرهابية أو الاحتجاجات» على غرار هبة أيار، أي أنه سيكون «متخصّصاً» بـ 48. إلا أن «ال12» طرحت شكوكاً في ما إذا «كان بن غفير، بعد أن توافقت الحكومة على مشروعه، سيتقبّل معارضة مهنية من قائد الشرطة يعكوف كوبي شبتاي، وقائد شرطة تل أبيب عامي أشاد، أم أنه سيوجّه قوّاته لقمع المتظاهرين الإسرائيليين؟». وفي الاتجاه نفسه، كانت القناة قد احتملت أن «يستخدم الحرس القومي ضدّ خصوم سياسيين ولمصلحة مؤيدين»، فيما أشارت صحيفة «ذي ماركر» الإسرائيلية إلى أن «وزارة الأمن القومي حصلت على زيادة في ميزانيتها بمبلغ 9 مليارات شيكل، ستستخدم لصالح إقامة "الحرس القومي"»، علماً أن هذه الزيادة هي «لمرة واحدة وليست دائمة - أي للسنة الحالية والمقبلة فقط -، وهي ليست في إطار ميزانية الدولة»، التي صادقت عليها الهيئة العامّة لـ «الكنيست» بالقراءة الأولى خلال الأسبوع الجاري.

على أن المفارقة هي أن هناك «حرساً قومياً» قائماً بالفعل اليوم، أسسه رئيس الوزراء السابق، نفتالي بينيت، قبيل استقالته من منصبه بأيام، وهو يخضع للشرطة مباشرة، ويقوده الكولونيل في «حرس الحدود»، نير إياهو، وينفذ مهمّات عديدة من بينها الاشتراك في «مكافحة الجريمة» في الداخل، وتعزيز القوات في الضفة الغربية وعلى الحدود الشمالية. إلا أنه طبقاً لما نقلته «القناة الـ12» عن مصدر في الشرطة فإن «بن غفير يريد إقامة قوّة منفصلة، وليس أن يأخذ قوّة من الشرطة»، ما يعني أنه عندما ينشأ «حرس قومي» جديد، «سيعود القديم إلى حرس الحدود وتطلق عليه تسمية أخرى». ومن هنا، يشدّد الخبير في القانون والأمن القومي من «المعهد الإسرائيلي للديموقراطية»، عميحي كوهين، على ضرورة «إجراء تنظيم قانوني لإطار عمل الحرس»، منبهاً إلى وجود «مسألتين من شأنهما إثارة إشكالية دستورية: الأولى تتعلق بالصلاحيات التي ستمنح لأفراد الحرس، فكلما كانت الصلاحيات الشخصية والتنظيمية أوسع، حوّلت أصحابها إلى قوّة شرطة حقيقية موازية؛ والثانية هي «التبعية»، أي «هل هذا إطار يخضع لإطار الشرطة الموجودة ولقواعدها ولطريقة إدارتها ولكلّ ما هو مقرون بذلك؟ قد يكون الحال عندها أقلّ إشكالية، ولكن إذا كان هذا الإطار منفصلاً بالمطلق، ويخضع مباشرة للوزير مع قدرات وصلاحيات، فإنه سيكون أكثر إشكالية». وينبّه كوهين إلى الفارق بين الشرطة والجيش، «فالأخير يعمل ضدّ أعداء الدولة، والمستوى السياسي ينبغي أن يسيطر عليه»، إلا أنه لدى الحديث عن «قوّة شرطة لديها صلاحيات ضدّ مواطنين، تتعالى المخاوف من أيّ سياسي قد يستخدمها ضدّ خصومه السياسيين ولصالح مؤيديه».

ما هو معلوم، إلى الآن، أن «الحرس القومي» «سيستند إلى قوات نظامية وألوية تكتيكية، ستعمل في الفترات العادية في مكافحة الإرهاب وتعميق القدرة على الحكم والنظام العام من خلال استخدام وسائل تكنولوجية ومخابراتية، وكذلك من خلال التركيز على قدرات الانتقال إلى أحداث طارئة»، كما سيستند إلى «قوات احتياط ومتطوعين لمضاعفة القوة في مواجهة السيناريوهات المذكورة». وكان بن غفير اقترح «تشكيل لجنة برئاسة المدير العام لوزارته، وتضمّ مندوبين من وزارات أخرى والشرطة والجيش، تُقدّم توصياتها خلال 60 يوماً من أجل تشكيل «الحرس القومي»». وبينما لم يتطرّق بن غفير إلى ميزانية الميليشيا الخاصة به، كشفت صحيفة «هآرتس» أن هذه «الميزانية ستكون نصف مليار شيكل سنوياً، بحسب التقديرات»، مشيرةً إلى أن «هناك مفاوضات بين وزارة الأمن القومي

ووزارة المالية، التي يتولاها بتسلييل سموتريتش، ومن الجائز أن نُقلص ميزانيات وزارات أخرى لصالح ميزانية "الحرس القومي".

وبعيداً من الجدل الداخلي الإسرائيلي، فإن مشروع «الحرس القومي»، شأنه شأن مشاريع أخرى أُعدت لإخراج إسرائيل من أزماتها، سيأتي حتماً على حساب الفلسطينيين. وفي هذا الإطار، ترى عضو «الكنيست» سابقاً، والناشطة السياسية في حراك «الحقيقة» ضدّ تفریط البطريك اليوناني، ثيوفيلوس، بأملك الكنيسة الأرثوذكسية لصالح المستوطنين، نيفين أبو رحمون، أنه لا يمكن تفسير هذا المشروع «إلا بربطه بحقيقة أن إسرائيل بنت نفسها كمنظومة استعمارية، وأن القوى الشرطية هي القوى الأساسية التي تُعزز تعاملها القمعي مع الفلسطينيين». وتلفت أبو رحمون، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أنه «عندما عُين بن غفير في منصبه الجديد، أدخل تعديلات على الوزارة نفسها، أولاً على مستوى اسمها، وثانياً على مستوى صلاحياتها وخصوصاً في البلدة القديمة والمسجد الأقصى وتجاه فلسطينيي الداخل»، مضيفة أن بن غفير «يريد عملياً تعزيز حضور الأمن الوطني ربطاً بالأمن القومي، بصفته الوصي الوحيد على هذا كله». وتعتقد أنه «بغض النظر عن الضمانات الموجودة بعدم استخدام هذه القوة ضدّ الإسرائيليين، فإن مجرد المساومة على ذلك، تؤكد في نهاية المطاف أن الاحتجاجات التي اندلعت، والصراع على شكل الدولة وهويتها، كل ذلك قد ينتهي بتوزيع الحصص الذي غالباً ما يأتي على حساب الفلسطينيين».

ومن هنا، تؤكد «(أنا) كفلسطينيين لم نكن ننتظر ذلك لنعرف أن الحرس القومي هو أداة أخرى هدفها قمع تحركنا السياسي وتحركنا في الشارع، وخصوصاً أن هذا المشروع يأتي بموازاة تشريعات جديدة لتجريم العمل السياسي، انطلقت بالأساس من الدروس والمستخلصات من هبة أيار». وترى أبو رحمون أن «عنوان المرحلة المقبلة سيكون مواجهة الإرهاب، بتعبير بن غفير، وهو تعبير فضفاض وواسع يطاول كلّ مناحي حياة الفلسطينيين، سواء في الشارع أو في الفضاء الإلكتروني»، مضيفة أن «الحرس القومي» هو الحلّ الذي ارتآه بن غفير لمسألة فقدان السيطرة الذي شهدته إسرائيل في هبة أيار، وخصوصاً في المدن المختلطة مثل اللد والرملة وعكا ويافا وحيفا»، عادةً ذلك «مؤشراً خطيراً إلى ما قد يُقبل عليه الفلسطينيون»، وحافزاً إلى ضرورة الاتفاق على «مشروع سياسي جامع قادر على مواجهة كلّ هذه السياسات».

الأخبار، بيروت، 2023/4/1

٣٣. التموضع السعودي... تكتيكي أم استراتيجي!!؟

أ. د. محسن محمد صالح

لا يظهر حتى الآن أن الاتفاق السعودي الإيراني برعاية صينية (الذي أُعلن عنه في 10 آذار/ مارس 2023) يعكس تغيراً استراتيجياً سعودياً في تموضعها الإقليمي والدولي، غير أنه يعكس قراءة سعودية أكثر واقعية واحترافاً لوضعها الداخلي وإمكاناتها الذاتية، وللمتغيرات الإقليمية والدولية وانعكاساتها.

دوافع التموضع:

تظهر القراءة الواقعية للتطورات، خصوصاً في السنوات العشر الماضية، أن إيران تمكنت من تعزيز قوتها ونفوذها الإقليمي، في العراق وسوريا واليمن ولبنان، وفي دعم المقاومة الفلسطينية، وأن مجموعة الإجراءات القاسية التي اتخذتها أمريكا وحلفاؤها ضد إيران، لم تمنع من تعاضم قوتها وتأثيرها في المنطقة.

وكان من الواضح أن الطريقة التي أدارت السعودية فيها خلافها مع إيران لم تؤدِّ إلى النتائج التي سعت لتحقيقها. ثم إن إدارة السعودية لمعركتها مع الحوثيين في اليمن أدت إلى استنزافها عسكرياً واقتصادياً، خصوصاً أنها سعت إلى تحقيق معادلة تُسقط فيها الحوثيين، ولكنها تمنع في الوقت نفسه حلول أو عودة قوى الإصلاح والتغيير (التي أسقطت نظام علي عبد الله صالح) مكانهم؛ وهو ما ثبت فشله؛ وأدى إلى خسائر كبيرة ونفقات تصل، وفق مجلة التايمز اللندنية إلى 72 مليار دولار أمريكي سنوياً، أي نحو 216 مليار دولار في السنوات الثلاث الأولى للحرب. وربما انخفض هذا المعدل لاحقاً، غير أن الاستنزاف ظلّ كبيراً، وهو ما استدعى رغبة سعودية في التهدئة، والبحث بجدية أكثر عن حلول سياسية.

وتأكد أيضاً أن سعي السعودية ودول الخليج لحماية أمنها في مواجهة إيران من خلال الغطاء الأمريكي (والتطبيع المعلن وغير المعلن مع الكيان الصهيوني) لم يثبت نجاحه، وأن الولايات المتحدة شريك لا يمكن الاعتماد عليه تماماً، وأن لأمريكا حساباتها الخاصة التي لا تتطابق تماماً مع الحسابات الخليجية؛ وأن "المتغطي بأمريكا عريان!!" وكان أحد أبرز الأمثلة الضربة العنيفة التي تلقتها المنشآت السعودية، التابعة لأرامكو، في 14 أيلول/ سبتمبر 2019، حيث استهدفت طائرات مسيرة وصواريخ كروز معملين أحدهما أكبر محطة تكرير نفط في العالم. وهي ضربة شكلت صدمة كبيرة للوعي السعودي الخليجي، خصوصاً وأن أمريكا لم تحرك ساكناً بعدها. وقد لعب الاتجاه الأمريكي في عهد بايدن للتفاهم مع إيران، والتوصل إلى اتفاق نووي جديد، بغض النظر عن المخاوف والاعتبارات الخليجية، دوراً في قراءة المصالح العليا للسعودية بمنظور مختلف.

من ناحية أخرى، تلعب شخصية محمد بن سلمان، المتطلع لخلافة والده، وللظهور بمظهر الحاكم القوي الفعال، دوراً في إعادة التموضع السعودي. إذ كان لبايدن وقيادة الحزب الديمقراطي تصريحات سلبية تجاه ابن سلمان خصوصاً بعد مقتل جمال خاشقجي، ونُشر تقرير يتهم ابن سلمان بالمسؤولية عن إصدار الأوامر بتصفيته؛ وهو ما أدى إلى بيئة من عدم الثقة والاحترام بين بايدن وابن سلمان. إذ حرص ابن سلمان على إخراج نفسه من دائرة الاتهام وتعامل مع بايدن بشكل أكثر تحفظاً بعد فوزه بالرئاسة الأمريكية، ليرسل رسالة مقابلة للإدارة الأمريكية، وبأن الأمريكان بحاجة للتعامل بواقعية مع السعودية، وتخفيف الانتقادات تجاه قيادتها، والاعتراف بمكانة ابن سلمان باعتباره الحاكم الفعلي والملك القادم للسعودية. وهي واقعية عززتها الرغبة الأمريكية بإقناع السعودية بزيادة إنتاج النفط في ضوء الحرب الروسية الأوكرانية، وعدم السماح لروسيا بالاستفادة من ارتفاع الأسعار؛ في الوقت الذي كان ارتفاع الأسعار يجمع المصالح السعودية بالروسية. ولعل محمد بن سلمان أراد من الرعاية الصينية للاتفاق التلويح للأمريكان بدرجة من الاستقلالية عنهم، وبقدرة النظام السعودي على التعامل مع بدائل أخرى عند الحاجة. ولعله أراد أيضاً إعطاء رسالة للبيئة السعودية الداخلية بالاستقلالية عن المظلة الأمريكية، في مواجهة اتهامات خصوم نظام الحكم بذلك.

ومن جانب آخر، فإن الصعود الصيني العالمي، واتجاه العالم نحو نظام متعدد القطبية، مع تراجع المكانة العالمية لأمريكا، عكس نفسه على القراءة السعودية لخريطة القوى الدولية. وقد جاءت الحرب الروسية الأوكرانية لتعطي مزيداً من الدفع بهذا الاتجاه، وأظهرت الاحتياجات العالمية لإمدادات الغذاء والطاقة، واستعداد دول كبرى للتعامل التجاري بالعملات المحلية (الروبل الروسي، واليوان الصيني، والروبية الهندية...) اتجاهاً نحو مزيد من الانفكاك عن الهيمنة الأمريكية وعن هيمنة الدولار في التبادلات التجارية.

ثم إن اتجاه الكيان الصهيوني لمزيد من التطرف، وتشكيل حكومة إسرائيلية من غلاة اليمين الديني والقومي، دفع باتجاه تخفيف الاتجاه نحو التطبيع مع الكيان؛ وبالتالي تراجع الحاجة السعودية لهذا علاقات؛ وهو ما سهّل فرص الوصول إلى تفاهات مع إيران.

تموضع تكتيكي براجماتي:

في المقابل، فإن الاتفاق السعودي الإيراني، والتموضع السعودي الجديد، لا يعني تغييراً استراتيجياً؛ وإنما قراءة واقعية للتغيرات دفعت إلى تموضع تكتيكي أو براجماتي متناسب مع المستجدات، دون أن يمس الخطوط الكبرى للسياسة السعودية. وهذا التموضع المحدود، جرى بعلم وموافقة الولايات

المتحدة، وهو تموضعٌ قد يتسع أو يضيق بحسب تطورات الأحداث؛ وهو ما يجعل من السابق لأوانه تسميته تموضعاً استراتيجياً.

إن مظلة النفوذ الأمريكي في المنطقة ما تزال قائمة، بالرغم من تراجعها البطيء. وما تزال شبكة العلاقات والمصالح السعودية السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية والأمنية تميل بشكل كبير لأمريكا وحلفائها وشركائها، وما زالت القوات السعودية تعتمد بشكل جوهري على السلاح الأمريكي والغربي بكافة أشكاله؛ من طائرات ودبابات ومدافع وأنظمة دفاعية وصواريخ وغيرها. كما أن معظم الأموال السعودية بما فيها صندوقها السيادي وودائع بنوكها موجودة في الولايات المتحدة والدول الغربية... وتحتاج السعودية سنوات عديدة للانفكاك عن هكذا علاقات عميقة ومتداخلة (حتى النخاع)، أو على الأقل التحوّل إلى وضعٍ استراتيجي يُمكنها في لحظة من اللحظات من الاستغناء عن الشراكات الاستراتيجية مع أمريكا، دون أن تأبه كثيراً بالإجراءات الأمريكية المضادة المحتملة. وفوق ذلك، فإن الصين نفسها ما زالت منشغلة بصعودها الاقتصادي العالمي، وليست مستعجلة ولا راغبة حالياً في التنافس السياسي والعسكري مع أمريكا أو الحلول مكانها في المنطقة؛ وإن كان منحنى سياساتها الخارجية أخذ يعطي مؤخراً ميلاً متدرجاً لتفعيل أدائها السياسي على المستوى الدولي. أما روسيا فإن أوضاعها وإمكاناتها الحالية لا تؤهلها لملء الفراغ في المنطقة، حتى وإن رغبت في ذلك.

* * *

وفي الخلاصة، فقد سعت السعودية لحماية استقرارها، وتجنّب الحرب، وتخفيف حالة الاستنزاف التي تعاني منها، وأدركت أنه لا بدّ من التعايش الواقعي مع إيران، وتهدئة حدة التوتر في المنطقة؛ مع المحافظة على خطوطها السياسية العامة، ودون تغيير لتموضعها الاستراتيجي.

أما على المدى المتوسط والطويل، فقد يُمثل الاتفاق السعودي الإيراني، برعاية صينية، إذا ما توفرت الإرادة الجادة، خطوة (في مسار طويل) نحو تنويع الشراكات الاستراتيجية، وتخفيف الاعتماد على الولايات المتحدة في إدارة المصالح العليا؛ وربما جعلها أحد الشركاء الاستراتيجيين؛ وليس الشريك الأساس، أو المظلة الوحيدة. وهو أمر من المبكر الحكم عليه.

موقع "عربي 21"، 2023/3/31

٣٤. "إسرائيل" ... اللعبة واللاعبون

نبيل عمرو

نقل السياسيون المحترفون في إسرائيل صراعهم العنيد والشرس إلى أروقة النظام السياسي، فحظي رئيس الدولة بمكانة ودور الراعي للحوار، مع احتفاظ كل طرف بسلاحه، فأغلبية الكنيست واصلت العمل لإنجاز تشريعات إشكالية، رغم التعليق المؤقت لأصل المسألة وهو «قانون الإصلاح القضائي».

وواصلت المعارضة استعمال الشارع للضغط من أجل تحويل التعليق المؤقت إلى إلغاء نهائي... وعلى هذا يجري الحوار ولا أحد يعرف يقيناً ما سينتج من خلاصات.

الائتلاف الحكومي كان الخاسر الأكبر، نظراً لتناقص تأثيره في الشارع وعزلته عن الدعم الدولي التقليدي، وخصوصاً دعم ولي الأمر الأعلى (البيت الأبيض)، الذي اتخذ موقفاً منحازاً للمعارضة، من خلال إبطاء عملية تتويج نتتياهو في واشنطن، وتبني مبادرة رئيس الدولة التي رفضها الائتلاف الحكومي، وأدانها باعتبارها صادرة عن طرف في الصراع، وليس عن رئيس الجميع.

ميزان القوى الداخلي، والإدارة الأميركية ليست بعيدة عنه، يميل لمصلحة المعارضة، ما أفقد نتتياهو صوابه، خصوصاً بعد أن تراجعت الإدارة الأميركية عن دعوته التي أعلنها سفيرها في تل أبيب، ليدخل في خلاف علني معها، مؤنباً الرئيس بايدن (الذي يتعدى على استقلالية إسرائيل وحريتها في اتخاذ القرارات التي تتبع من داخلها وليس من أي جهة خارجية)!!

ولأن السياسة الداخلية في إسرائيل لعبة تجري على رمال متحركة، فالذي لم يدركه نتتياهو بعد، هو أن حركة الرمال أزاحته عن مكانته التي كان فيها ملكاً، ووضعته في مكانة أضعف، سواء داخل معسكره أو على مستوى إسرائيل كلها. إذ لأول مرة يتفوق عليه نجم المعارضة بيني جانتس في استطلاعات الرأي، ويتراجع حزبه (المنضبط) حتى الآن عشرة مقاعد في الانتخابات العامة لو جرت هذه الأيام.

نتتياهو يتغذى على رصيده الذي كان عصياً على التآكل فيما مضى، ويتصرف كما لو أنه ما يزال سيد اللعبة واللاعبين، يواصل سياسة تعمق مأزقه، وتستنزف رصيده، فما إن خسر ولو جزئياً معركة إصلاح القضاء، فتح على نفسه معركة أخرى، وهي شراء رضا بن غفير، على حساب وحدة منظومة الأمن، بأن منحه ميليشيا خاصة به، ما عدّ إمعاناً في تمزيق مؤسسات الدولة، والتصرف بها لحساب مصالحه الخاصة... ألم يستترض سموترتش بأن قسم وزارة الدفاع للحصول على أصوات نوابه؟ ولا يستبعد أن يواصل التمزيق كلما احتاج إلى شراء ولاء أي من أقطاب ائتلافه، الذين يستغلون حاجته لهم بجشع وجرأة، بلغت حد المساس بأساسات الدولة.

من عادة نتنياهو كلما واجه مأزقاً أن يدهن نفسه بطبقة من الزئبق ليعبر أكثر الممرات ضيقاً وصعوبة.

غير أن ما وصلت إليه الأمور في إسرائيل لا يكفيها كل ما في الكون من زئبق كي يتغلب عليه. لاعبٌ محليّ ثالث، جلس على مقاعد المتفرجين، مقاطعاً الحراك الشعبي، إلا من مشاركات متفرقة تكاد لا تُرى، هو العرب الفلسطينيون داخل إسرائيل.

ومع ظهور تفسيرات متعددة، لأسباب هذه المقاطعة، إلا أن ما هو قريب من الإجماع تبلور خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

إذ شعروا بأنهم مستبعدون عن أهداف الحراك، من خلال استبعاد قضيتهم ومطالبهم... معظمهم عدّ عنوان الاحتجاجات الشعبية (القضاء) غير مقنع لهم وغير منصف. والديمقراطية التي تتعارض مع واقع اللامساواة، الذي يعانون منه، ويناضلون لرفعه. إضافة إلى عامل أكثر عمقاً وفاعلية، وهو تضامنهم مع أبناء جلدتهم الفلسطينيين، الذين لم يرفع ولو شعار واحد يدعو إلى إنهاء احتلالهم.

اللاعبُ الفلسطينيُّ، الذي يصل عديده إلى مليونين، أي خمس سكان الدولة، لا يجلس على مقاعد المتفرجين، من قبيل الترف واللامبالاة، بل لتجسيد حقيقة سياسية تلفت النظر إلى مطالبهم، من خلال تساؤل الآخرين عن سبب مقاطعتهم للحراك الواسع... فهم وإن كانوا أقلية في الحياة الإسرائيلية العامة، إلا أنهم لا يقبلون أن يكونوا مجرد معاونين لمتظاهرين أو مستودع أصوات، يعرفُ منه المتنافسون في موسم الانتخابات.

حتى الآن تبدو مباراة الملائمة بين اللاعبين المحليين بعيدة عن الحسم النهائي... بالنقاط أو القاضية.

الا أن ما هو ظاهر بوضوح حتى الآن، أن إسرائيل تقف على مفترق طرق، لم يحسم أمر إلى أي اتجاه تذهب أخيراً، ولنستذكر دائماً نظرية الرمال المتحركة، التي تتحكم باللعبة واللاعبين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/1

٣٥. هل سيحتفي العالم قريباً بانتصار الديمقراطية على العنصرية في الكيان الصهيوني؟

باسم نعيم

قد نُفاجأ نتيجة الضغوطات التي تمارسها المعارضة في الكيان وبأشكال متعددة بانھیار التحالف الحكومي اليميني المتطرف الفاشي، وتشكيل حكومة جديدة بعد طرد بعض العناصر الأكثر تطرفاً مثل بن غفير وسموتريتش من الحكومة، وإدخال عناصر أخرى مثل بيني غانتس أو أيزنكوت أو حتى لبيد أو الذهاب إلى جولة سادسة من الانتخابات.

قد يكون هذا السيناريو مستبعدا حتى اللحظة، ولكن في ظل تزايد الأعداد والشرائح التي تدعم المعارضة ضد الحكومة وخاصة بسبب "الانقلاب القضائي" وتغيير هوية الدولة من دولة "ديمقراطية ليبرالية" -حسبما تدعي إسرائيل- إلى دولة الشريعة والتوراة، وفي ظل الدعم اللامحدود من الغرب وفي المقدمة منه الولايات المتحدة الأميركية لهذه المعارضة، باعتبار أن الانقلاب القضائي وتغيير هوية الدولة يهدد مصالحها الإستراتيجية في الإقليم وكذلك يصعب مهمتها في تسويق "إسرائيل" ودعمها داخل أميركا نفسها باعتبارها مشتركة معها في القيم الكبرى؛ يصبح هذا السيناريو ممكنا أكثر.

كل يوم نسمع عن شرائح جديدة تنضم إلى المعارضة داخل الكيان من الجيش وقوى الأمن والإعلاميين والقانونيين والاقتصاديين وغيرهم، وخارجه من دول تعبر عن رفضها لهذا "الانقلاب القضائي"، كذلك شرائح سياسية واقتصادية ومثقفون في الغرب عموما وأميركا على وجه الخصوص، حتى من اليهود أنفسهم تزداد الأعداد التي تعلن عن رفضها للتغيير المزعم، وتهديدها بالنتظير ضد إسرائيل في الإعلام أو سحب الاستثمارات بالمليارات من الاقتصاد الإسرائيلي، حتى أن الاقتصادي الكبير مايكل بلومبيرغ صرح بأن إسرائيل تسير نحو "الكارثة". بالتأكيد لن تسمح القوى الفاعلة داخل الكيان المحسوبة على اليسار والوسط (الدولة العميقة)، ويعتبرون أنفسهم أحفاد المؤسسين للدولة، إلى جانب دور الغرب في الضغط على نتتهاو؛ بوقوع الكارثة أو تمرير هذا "الانقلاب القضائي"، لأسباب عديدة، ليس أقلها أن الدولة العميقة في الكيان تعلم يقينا أن استمراره وزدهاره مرتبط باستمرار الدعم الخارجي وخاصة من الولايات المتحدة والجالية اليهودية التي تعيش فيها، وهذا لن يتحقق إذا تخطى الكيان عن هويته وصورته التي رسمها لنفسه في الغرب كمثل لقيمه وكقاعدة متقدمة للقوى الاستعمارية بعد انسحابها من المنطقة بعد الحرب العالمية الثانية في الشرق.

كل ما سبق، مع أهميته لا يجب عن السؤال الأساسي: هل هناك فرق حقيقي بين جوهر مشروع الائتلاف الحكومي الحالي والمشكل من عتاة اليمين الصهيوني والديني وبين من يحتجون في الشوارع من المعارضة؟ هنا لا بد من التمييز بين موقف الطرفين من الخلاف الداخلي حول هوية الدولة، والموقف من الفلسطينيين وطموحاتهم بالحرية والاستقلال وتقرير المصير.

فيما يتعلق بالموقف من التغييرات الداخلية وتغيير هوية الدولة، فالخلاف بين الطرفين حقيقي وجذري وعميق، لدرجة أن المفكرين الإستراتيجيين وكبار القادة الأمنيين يعتبرونه التهديد الأول للكيان في هذه المرحلة، متقدما على التهديد النووي الإيراني وكذلك الصراع مع الفلسطينيين.

كتب الكثيرون من المفكرين والمتقنين والقادة السياسيين عن خطر الانقسام الأفقي والرأسي في الدولة، وإمكانية الاحتراب الداخلي والحرب الأهلية، وصولا إلى انهيار الكيان برمته على غرار

تجارب اليهود السابقة في التاريخ قبل آلاف السنين، كما نظر الكاتب والمفكر الصهيوني دافيد باسيج في كتابه السقوط الخامس.

ولكن فيما يتعلق بالموقف من الفلسطينيين، فالفرق بين الطرفين -الائتلاف الحكومي والمعارضة- فروق شكلية فقط، أما الجوهر فهو واحد. قد يشكك البعض في هذا الاستنتاج ويدعي أن فرص حل الصراع وتحقيق "السلام والتعايش" بين الشعبين هي في ظل الوسط واليسار أكبر مقارنة مع اليمين المتطرف. هذه للأسف الرواية التي روّجها البعض في الكيان والغرب، ويعتقد بها الكثيرون حول العالم.

بالتأكيد، وبحسب التاريخ والواقع، فإن هذا الاستنتاج خاطئ تماما، فكل الأرقام والإحصائيات حول الصراع في فلسطين تؤكد بلا أدنى شك أنه لا فرق جوهريا بين كل القوى في الكيان عندما يتعلق الأمر بالفلسطينيين، ولا أدل على ذلك مؤخرا من أن المسؤولين عن الاحتجاجات ضد التغييرات القانونية يرفضون رفضا قاطعا مشاركة أي فلسطيني في الاحتجاجات ضد الحكومة، باعتبارها معركة يهودية- يهودية ولا دخل للأغيار فيها.

الخطة التي تبنتها حكومة "التغيير" برئاسة لبيد في العام الماضي قامت على أنه لا حل مطلقا للصراع بالمعنى السياسي، وأقصى ما يمكن فعله هو "إدارة الصراع" و"تسكين الصراع" من خلال بعض المنح الاقتصادية. ولكن على كل الأحوال لا وجود لكيان سياسي فلسطيني مستقل في المساحة بين البحر والنهر. معظم الحروب والعدوانات التي قادها الكيان ضد شعبنا الفلسطيني وخلفت آلاف الشهداء والجرحى والأسرى، قادها اليسار الإسرائيلي: حرب 1948، حرب 1956، حرب 1967، حرب 1982، سياسة تكسير العظام في الانتفاضة الأولى، مجزرة قانا،.. إلخ. كل المشاريع الاستيطانية وخطط السيطرة على المقدرات الفلسطينية على مدى عقود منذ نشأة دولة الاحتلال عام 1948، نفذتها قوى اليسار والوسط.

العام 2022 الذي حكم فيه لبيد (وسط) بالتحالف مع اليسار، كان الأسوأ والأكثر وحشية منذ عام 2005، حيث خلف أكثر من 230 شهيدا في غزة والضفة المحتلة. كل الخطط السياسية للأحزاب الإسرائيلية تقوم في جوهرها على تهويد القدس وتعزيز الاستيطان ونفي حق الفلسطينيين في دولة مستقلة كاملة السيادة ورفض حق العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، والأهم: قيام دولة يهودية يتمتع فيها اليهود بحقوق أكثر من المواطنين الآخرين.

للأسف الشديد، فإن القوى الغربية الداعمة لإسرائيل عموما، وللمعارضة خصوصا، تدرك هذه الحقيقة جيدا ولكنها تغض الطرف عنها، ولا تفعل أي شيء لتغييرها، طالما أنها لا تتعارض مع مصالحها أو تهددها. حقوق الإنسان لا تُجزأ، والعنصرية سواء كانت ناعمة أو خشنة، ظاهرة أو

مستترة خلف كلمات معسولة ولكنها فارغة من الفعل، ستبقى فعلا شنيعا وقبيحا ويجب رفضها في كل مكان ومن أي كان وضد أي كان، وفلسطين ليست استثناءً.

الجزيرة.نت، 2023/4/1

٣٦. مستقلون "رسمياً" تبغيون "أمنياً" .. لنتنياهو: لا تعرض وجودنا للخطر بتحديك لبايدن

يحقيل درور

لا أعتقد أنه يجدر تغيير قواعد تعيين القضاة، لكن حسب تقديري، فإنه ليس في "تسييس" العملية نوع من الخطر على الديمقراطية. في الولايات المتحدة مثلاً، اختيار قضاة المحكمة العليا مع قوتهم الكبيرة، هو عملية سياسية، وليس في ذلك أي مس بجوهر الدولة الديمقراطي. لا أعتقد أيضاً بأن هناك خوفاً من حرب أهلية في إسرائيل. وكما كانت الحال في الولايات المتحدة وإسبانيا، فإن الحرب الأهلية الحقيقية تقتضي المواجهة بين جيشين، وهذا غير محتمل في إسرائيل. إيران نووية تشكل خطراً كبيراً، لكن كما تثبت العلاقات بين الهند وباكستان، فإنه بمساعدة "ثبات شمشون" (نوع من "علي وعلى أعدائي" - حتى لو تم تدميرنا، فإن من دمرنا سيتم تدميره ولن يبقى منه شيء)، يمكن أن نصل إلى ردع متبادل مستقر تماماً.

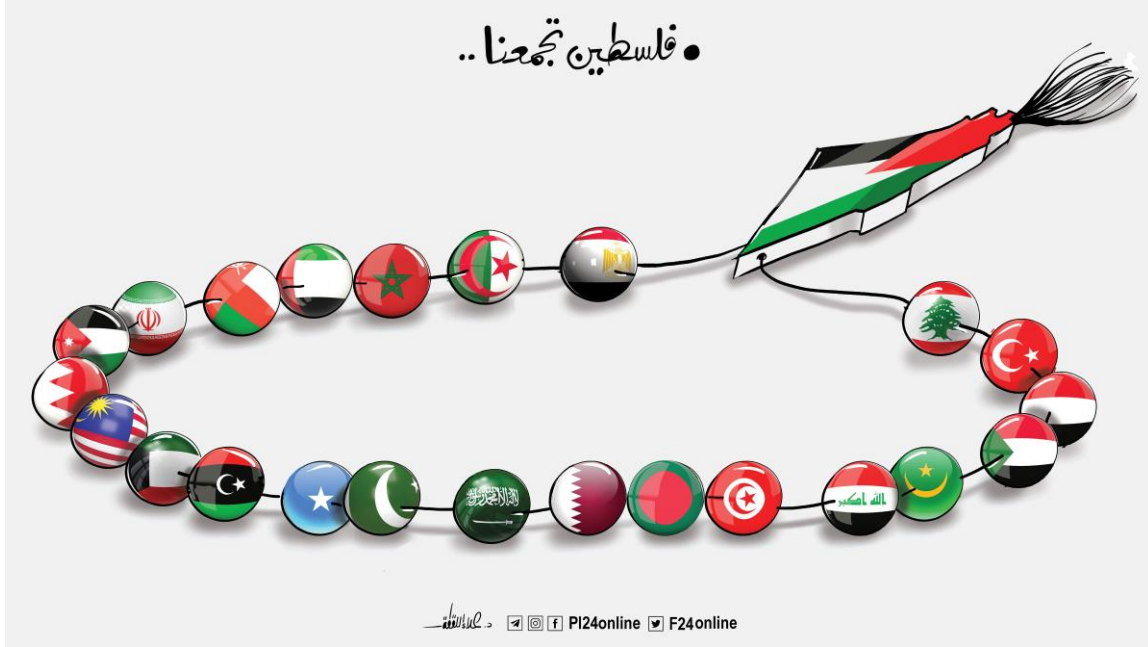
على الرغم من كل ذلك، فإن تخريب العلاقة مع الولايات المتحدة يعتبر خطراً وجودياً. لا مكان للأوهام. إسرائيل هي ذات سيادة رسمياً، لكنها وجودياً تعتمد على المساعدات السياسية والأمنية الأمريكية. لذلك، لا خيار إلا أن نرى في رد رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو، على الرئيس الأمريكي بايدن، بأن إسرائيل "مستقلة"، نوعاً من الخطر الوجودي الحقيقي.

من غير الواضح إذا كان نتنياهو قد تملكه الوهم القاتل أم أنه يكذب على الجمهور ويضلل عمداً، أو أن الحديث يدور عن خليط ما من الأمرين. سابقني لأخصائيين نفسيين مستقبليين حل لغز تطوره النفسي، رداً على الضغوط التي يتعرض لها. ولكن لا يمكن، ومحذور، أن نرفض استنتاجات عملية من اليمين واليسار على حد سواء، من تصرف رئيس الحكومة الذي يعرض وجودنا للخطر.

هاآرتس 2023/3/31

القدس العربي، لندن، 2023/3/31

٣٧. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/4/1